الصباح الدولية
15
العدد 2415 - السنة الثامنة
الثلاثاء 6 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 15 مارس 2016
Tuesday 15 March 2016 - No.2415 - 8th Year

غارات تستهدف الميليشيات في الكسارة شمال تعز والمقاومة اليمنية تعزز تقدمها شرقاً

«التحالف»: استشهاد طيارين إماراتيين بتحطم طائرتهما باليمن

أسرة الشهيد الإماراتي الحمودي: استشهاده شرف لنا ووسام يزين صدورنا

الرياض - أبو ظبي - صنعاء «وكالات»: أعلنت قيادة قوات تحالف إعادة الشرعية في اليمن استشهاد طيارين اثنين من القوات الجوية الإماراتية فجر أمس الاثنين إثر تحطم طائرتهما من نوع «ميراج» في الأراضي اليمنية نتيجة عطل فني.

وكانت الإمارات العربية المتحدة قد أعلنت في وقت سابق عن فقدان طائرة مقاتلة ضمن قواتها المشاركة في قوات التحالف العربي باليمن.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «وام» عن القيادة العامة للقوات المسلحة إفادتها بفقدان طائرة مقاتلة ضمن قواتها المشاركة في قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية في عملية «إعادة الأمل» للوقوف مع الشرعية في اليمن.

وكانت وكالة «رويترز» للأنباء نقلت عن مسؤول يمني محلي قوله إن مقاتلة إماراتية تحطمت في منطقة جبلية بمدينة عدن بجنوب البلاد وإن مصير الطيار مجهول.

وقال هاني البيزيدي، مدير عام مديرية البريقة بشمال عدن، إن السلطات عثرت على حطام الطائرة بعد أن سقطت في المنطقة الجبلية.

بعد كسر الحصار عن تعز، شنت مقاتلات التحالف العربي باليمن سلسلة غارات استهدفت مواقع وتجمعات الميليشيات في منطقة الكسارة بشارع السنين شمال المدينة.

في حين أفادت مصادر عسكرية لقناة «العربية» أن المقاومة الشعبية صدّت عدة هجمات من جهة الشمال الغربي. وفي منطقة الكامب وحي القصر شرق المدينة دارت اشتباكات عنيفة مع تقدم المقاومة إلى محيط فندق النصر ومبنى كلية الطب.

وكان محافظ تعز، علي المعمري، قد أعلن أن قوات من الجيش الوطني بدأت بتسلم المنشآت والمباني الحكومية والعسكرية من المقاومة الشعبية في المناطق التي استعادت الشرعية السيطرة عليها غرب تعز.

وأوضح المعمري أن توجيهات صدرت من نائب القائد الأعلى للجيش الفريق علي محسن الأحمر إلى قائد اللواء 35 بنشر قوات الجيش في كافة المنشآت الحكومية، حيث بدأت فعلاً بالتمركز في المعسكر الرئيس للواء في منطقة الحصب والانتشار في جامعة تعز.

وكشف نجاح المقاومة الشعبية في فك الحصار جزئياً عن مدينة تعز، عن حجم الدمار الذي خلفه الحوثيون في المدينة، وكذلك عن حجم المعاناة الإنسانية التي عاشها السكان في ظل الحصار المفروض عليهم منذ تسعة أشهر، فكسر الحصار عن تعز كشف ما كان مستتراً من معاناة أهل وسكان المدينة.

وخلف المتمردون في تعز 38 مستشفى تم تدميرها بالكامل ولم يتبق إلا ثلاثة مستشفيات تعمل بشكل جزئي، كذلك تم تدمير 152 مدرسة و200 ألف طالب حرموا من التعليم.

كما أغلقت جامعة تعز وحولها الحوثيون إلى ثكنة عسكرية، ما أثر على 30 ألفاً من طلابها، أيضاً تم تدمير 81 مرفقاً خدمياً، و1668 منزلاً.

كما أن محافظة تعز سجلت أكبر عدد من حالات سقوط القتلى والجرحى وسط المدنيين في عموم المحافظات اليمنية منذ بداية الحرب، حيث وصل عدد القتلى وفق آخر إحصائية إلى 1529 قتيلاً من بينهم 102 سيدة، و221 طفلاً، أما عدد الجرحى فبلغ 7 آلاف و742 جريحاً، من بينهم 360 سيدة و782 طفلاً.

كما وصل عدد المحتجزين خارج القانون إلى 341 شخصاً، فضلاً عن حالات الاختفاء القصري.

على صعيد متصل قتل 17 من عناصر مليشيات الحوثي والمخلوع صالح إثر قصف طيران التحالف مواقع المليشيات وإثر اشتباكات دارت في الجبهة الشرقية والجبهة الشمالية لمدينة تعز.

ومن جانب آخر، سقط 10 قتلى من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية خلال هجوم شنه الجيش والمقاومة على مواقع المليشيات في جبهات المدينة.

وينفذ الجيش الوطني والمقاومة هجوماً في المحورين الشمالي والشرقي من مدينة تعز بعد السيطرة على المناطق الغربية والجنوبية من المدينة.

وتواصل القوات المشتركة اليمنية التوغل في الجهة الجنوبية والغربية لتطهيرها من مليشيات الحوثي والمخلوع، فيما يوصف بانه نقلة نوعية حققها الجيش الوطني والمقاومة في جبهة تعز.

يذكر أن محافظة تعز لها موقع جغرافي استراتيجي، فهي تقع في المنتصف بين صنعاء وعدن على بعد 256 كيلومتراً عن العاصمة و200 كيلومتر عن عدن. وتقع من ناحية الغرب على البحر الأحمر وفيها ميناء المخا الذي يتصل مع محافظة الحديدة الساحلية.

تقدم الجيش الوطني والمقاومة في تعز تم عبر الجبهتين الجنوبية والغربية من أربعة محاور:

- المحور الأول نجح في الوصول إلى معبر الدحي.

- والمحور الثاني كان التقدم من حبيل سلمان وجامعة تعز.

- وفي المحور الثالث استعاد الجيش الوطني السجن المركزي والتلال المجاورة ما أدى لالتحام جبهة الضباب مع المحور الغربي من الجهة الجنوبية.

- وتحرك المحور الرابع نحو منطقة المطار وتمت السيطرة على اللواء 35، وبالتالي تم كسر الحصار من الجهة الغربية.

تتركز المعارك الجارية الآن على الجبهتين الشمالية والشرقية أكثرها ضراوة هي في الجهة الشرقية مع قوات تناصر المخلوع صالح.

وتضم هذه الضاحية: - المطار - المدينة الصناعية - مواقع عسكرية منها قيادة القوات الخاصة

الجدير بالذكر أن التقدم في تعز يفتح طرق إمدادات وتعزيزات للجيش الوطني سواء من عدن أو عبر ميناء المخا، إضافة لفتح الطريق للتحرك شمالاً نحو صنعاء.

من جهة أخرى عبرت أسرة الشهيد الإماراتي محمد عبيد الحمودي - الذي نعته القوات المسلحة الإماراتية أثر سقوط طائرته نتيجة خلل فني، خلال أدائه واجبه الوطني أثناء تواجده في اليمن ضمن قوات التحالف العربي عن فخرها واعتزازها بابنها الذي نال شرف الشهادة وهو يدافع عن الحق والعدل، مؤكدة أن شهادته ستبقى وساماً يزين صدورهم ويفتخرون به.

وقال عم الشهيد محمد الحمودي الدكتور سلطان العضب «استشهاد محمد شرف لنا ولوالديه ووسام يزين صدورنا»، مشيراً إلى أن الشهيد قدم روحه رخيصة في سبيل الدفاع عن الحق، وذوداً عن المظلومين، وفي سبيل الوحدة العربية».

وأضاف الدكتور سلطان العضب: «يبلغ الشهيد من العمر 25 عاماً، وهو أعزب، وترتيبه الرابع بين أخوته السبعة، وهو من أبناء منطقة دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة»، مؤكداً سيرة الشهيد العطرة ووفاءه وإخلاصه لعمله وحسه الوطني العالي.

ولفت العضب إلى أن الشهيد تخرج من المدرسة الجوية في مدينة العين، قبل التحاقه بالقوات المسلحة التي كانت حلم حياته، حيث كان دائماً يفتخر بانتمائه للقوات المسلحة الإماراتية، مشيراً إلى أن الشهيد كان معروفاً بأخلاقه الحميدة وخدمته الاجتماعية.

عناصر من المقاومة الشعبية تحتفل بتحرير تعز

الأمن يستعيد هدوءه المفقود في عدن

الحوثيون أغلقوا الجامعة وحولوها إلى ثكنة عسكرية

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يكملان مهمة تحريرها

17 قتيلاً من المتمردين في قصف للتحالف بتعز

10 قتلى من الجيش الوطني والمقاومة باشتباكات مع الميليشيات في تحرير المدينة

كسر حصار تعز كشف عن حجم الدمار وتدهور الوضع الإنساني

متظاهرون يغلقون مداخل بيروت احتجاجاً على أزمة النفايات

البحرين تبعد عدداً من اللبنانيين لانتمائهم لـ «حزب الله»

المنامة - بيروت - «وكالات»: تطبيقاً لقرار دول مجلس التعاون الخليجي باعتبار «حزب الله» اللبناني منظمة إرهابية أعلنت وزارة الداخلية في مملكة البحرين عن إبعاد عدد من اللبنانيين من المملكة بعدما ثبت انتماؤهم أو دعمهم لـ«حزب الله» الإرهابي، بحسب ما جاء في تغريدة للداخلية البحرينية عبر حسابها على موقع التواصل «تويتر».

وقالت السعودية إنها ستعاقب أي شخص ينتمي للجماعة المدعومة من إيران التي تتهمها المنامة هي والحرس الثوري الإيراني بإثارة الفتن في البحرين.

وكانت السعودية شددت على قرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اعتبار ميليشيات «حزب الله» بقادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة والمنبثقة عنها، منظمة إرهابية، نظراً لاستمرار الأعمال العدائية التي تقوم بها عناصر تلك الميليشيات وما تشكله من انتهاك صارخ لسيادة دول المجلس وأمنها واستقرارها، وممارسات في عدد من الدول العربية تتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية والقوانين الدولية، وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي.

وفيما يلي تنشر «العربية.نت» مسودة بيان وزارة الداخلية البحرينية المتوقع صدوره:

«بالإشارة إلى قرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتضمن أن ميليشيات (حزب الله) بكافة قادتها وفصائلها والتنظيمات التابعة والمنبثقة عنها تعد منظمة إرهابية، وأن دول المجلس سوف تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار استناداً إلى ما تنص عليه القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب المطبقة في دول المجلس، والقوانين الدولية المماثلة، وبالإشارة إلى إعلان مجلس وزراء الداخلية العرب (إعلان تونس) الصادر في ختام اجتماعات دورته الثالثة والثلاثين التي عقدها المجلس بتاريخ 2 مارس 2016 والمتضمن إدانته وشجبه للممارسات والأعمال الخطرة التي يقوم بها هذا الحزب لزعزعة الأمن والسلم الاجتماعي في بعض الدول العربية، وبالإشارة إلى قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في ختام دورته الخامسة والأربعين بعد المئة بتاريخ 11 مارس 2016 والقاضي بتصنيف حزب الله اللبناني «منظمة إرهابية».

وتنفيذا لذلك، فقد تم إبعاد عدد من المقيمين اللبنانيين بعدما ثبت انتماؤهم أو دعمهم لحزب الله الإرهابي، مع التشديد على انه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه كافة المنظمات والأشخاص (مواطن أو مقيم) ممن يثبت تعاملهم أو انتماؤهم بأي شكل للمنظمات الإرهابية، وكذلك من يرفعون صورا أو شعارات أو رموزا للتعاطف معها، أو دعمها بما في ذلك الاستثمارات والأعمال التجارية والاقتصادية، والأنشطة التي تأخذ غطاء الأعمال الخيرية والحسابات البنكية والتحويلات المالية، وهو ما يتم انطلاقا من التزام مملكة البحرين بمحاربة عمليات التمويل المشبوهة للإرهاب أو عمليات غسيل الأموال، وذلك بالتنسيق بين كافة الجهات المعنية بهذا الخصوص، وتأتي هذه الإجراءات التي تتم بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الشقيقة في إطار مكافحة الأعمال الإرهابية بكافة أشكالها.

وتشدد وزارة الداخلية على الجميع ضرورة التزامهم بالقانون والذي يجرم كل من تواصل أو تعاون أو تخابر مع إحدى المنظمات الإرهابية، إذ تنص المادة 12 من قانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية على (يعاقب بالسجن كل من سعى لدى جمعية أو هيئة أو منظمة أو جماعة أو عصابة تمارس نشاطا إرهابيا يكون مقرها خارج البلاد أو تخابر معها أو مع أحد ممن يعملون لمصلحة أي منهما للقيام بنفسه أو بواسطة غيره بأعمال إرهابية ضد مملكة البحرين، أو القيام بأي نشاط إرهابي ضد مصالح دولة أجنبية داخل البلاد أو ضد ممتلكات البلاد أو مواردها أو مؤسساتها أو منشآتها في الخارج أو وفودها أو بعثاتها أو ممثليها الدبلوماسيين أو مواطنيها أثناء وجودهم في الخارج، وتكون العقوبة السجن المؤبد إذا وقعت الجريمة موضوع السعي أو التخابر ويعاقب بالسجن مدة لا تقل عن 5 سنوات وبالغرامة التي لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تزيد على ما طلب أو قبل أو وعد به كل من طلب أو قبل لنفسه أو لغيره أي عطية أو مزية أو وعد بشيء من ذلك ولو بالوساطة من هذه الجهات أو أحد ممن يعملون لمصلحتها للقيام بأي من الأفعال المشار إليها في الفقرة الأولى، وتضاعف العقوبة إذا كان الجاني موظفا عاما أو مكلفا بخدمة عامة، ويعاقب بالسجن وبالغرامة التي لا تقل عن ألف دينار ولا تزيد على ما أعطى أو وعد به أو قبل أو عرض كل من أعطى أو وعد أو قبل أو عرض شيئا مما ذكر بقصد ارتكاب أحد الأفعال المشار إليها في الفقرة الأولى.

وتؤكد وزارة الداخلية أنها وبالتنسيق مع الجهات المعنية ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لما يسمى بـ(حزب الله) بكافة الأدوات المتاحة، كما ستستمر في العمل مع الشركاء في أنحاء العالم بشكل صريح، حيث لا يجب التغاضي عن أي منظمة إرهابية وأنشطتها المتطرفة».

على صعيد متصل أغلق متظاهرون صباح أمس الاثنين لوقت قصير مداخل بيروت احتجاجا على قرار الحكومة اللبنانية اعتماد المطامر مجددا لحل أزمة النفايات المستفحلة والمتراكمة منذ ثمانية أشهر، ما أدى إلى زحمة خانقة على الطرق الرئيسية.

وتعددت ناشطة على إحدى الطرق الرئيسية شمال العاصمة أرضا رغم المطر قبل أن تمنعها الأجهزة الأمنية، وفق ما قال ناشط في مجموعة «طلعت ريحتكم»، إحدى المجموعات التي نظمت احتجاجات ضد أزمة النفايات خلال الصيف لوكالة «فرانس برس».

وأقرت الحكومة، السبت، خطة مرحلية لحل أزمة النفايات مدتها أربع سنوات، وتقضي بإعادة فتح «مطمر الناعمة» (جنوب بيروت) لمدة شهرين «لاستيعاب النفايات المتراكمة عن الفترة السابقة»، علما بأن الأزمة ناتجة في شكل مباشر عن إغلاق هذا المطمر في يوليو 2015.

ووافقت الحكومة أيضا على إنشاء مركزين مؤقتين للمعالجة والطمر الصحي.

ويطالب الناشطون من جهتهم بنقل مسؤولية معالجة النفايات إلى البلديات لتعتمد سياسة الفرز من المصدر.

وأفاد مصور لـ«فرانس برس» أن عشرات الناشطين وقفوا في منتصف طريق سريع في جنوب شرق بيروت، وتمكنوا من إغلاقه لدقائق معدودة قبل أن تعيد القوى الأمنية فتحه.

وقال الناشط في «طلعت ريحتكم» أسعد ذبيان: «نبعث اليوم برسالة إلى الحكومة، وهذه تحركات رمزية»، مضيفا: «نبحث مع منظمات أخرى واتحادات تصعيد تحركنا في المرة المقبلة».

وتزامنا مع إقرار الحكومة، السبت، حلا مؤقتا يعتمد على المطامر المرفوضة من الناشطين في البيئة وحركات المجتمع المدني، شهدت بيروت تظاهرة واسعة تحت شعار «الإنذار الأخير» أعلن خلالها المتظاهرون نيتهم شل الحركة في العاصمة الاثنين.

وسبق أن فشلت مبادرات عدة للحكومة لحل الأزمة، سواء عبر إقامة مطامر جديدة أو ترحيل النفايات إلى خارج البلاد أو الاعتماد على المحارق. فتلك الحلول واجهت اعتراض المجتمع المدني والجمعيات البيئية خشية الأضرار الناتجة عنها.

المبعدون ثبت انتماؤهم أو دعمهم للحزب الإرهابي

سنواصل مكافحة الأنشطة الإرهابية بكل الأدوات المتاحة

ناشطة لبنانية متمددة على إحدى الطرق الرئيسية شمال العاصمة